

مفاهيم القرآن

(308) د. إذا كانت شخصية الابن إلهاً (أي أحد الآلهة) فلماذا كان يعبد الابن أباه؟ وهل يعقل أن يعبد إله إلهاً آخر مساوياً له، وأن يمد إليه يد الحاجة، أو يخضع أحدهما للآخر ويخضع له جناح التذلل والعبودية وكلاهما إلهان كاملا الالهوية؟! هذا حق المقال حول التثليث ومن العجب أن أحد القسيسين القدامى وهو "أوغسطين" قال: أوْمَن بالتثليث لأزّنه محال. (1) _____ 1 . راجع مقارنة الأديان المسيحية للكاتب أحمد شلبي.